

* والوهية: الدرّة، سُميت بذلك لِثَقْبِهَا، لأنَّ الثَّقبَ ممَّا يُضَعِفُهَا، عن ابنِ الأعرابيِّ، وأنشد:

فَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَهِيَّةٌ تَاجِرٍ وَهَى نَظْمُهَا فَارْفَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ^(١)

قال: ويروى: «وَيْئَةُ تَاجِرٍ» وهى دُرَّةٌ أَيْضاً، وسيأتى ذكرها فى موضعها إن شاء الله.

مقلوبه: [وى هـ]

* وَيَه: إغراء، ومنهم من يُنَوِّن، فيقول: وَيَهَا الواحدُ والاثنانِ والجمعُ والمذكرُ والمؤنثُ فى ذلك سِوَاءٍ، قال سيبويه: أما عَمْرَوِيَه وما أشبهها فألزموها آخره شيئاً لم يَلْزَمِ الأعجمية، فكما تركوا صَرْفَ الأعجمية جعلوا ذا بمنزلة الصوت؛ لأنهم رأوه قد جَمَعَ أمرين فَحَطَّوه درجةً عن إسماعيلَ، وشبَّهه فى الفِكرَةِ بمثالِ غاقٍ مُنَوَّنَةٍ مكسورة فى كلِّ موضع.

* وواه: تَلَهَّفٌ وتَلَوَّدٌ، وقيل: استطابةٌ، وتُنَوِّنُ فيقال: واهاً لفلان، قال:

* واهاً لرياً ثمَّ واهاً واهاً^(٢)

قال ابن جنى: إذا نَوَّنْتَ فكأنك قلت: استطابةٌ، وإذا لم تُنَوِّنْ فكأنك قلت: الاستطابة، فصار التَّوْنينُ عِلْمَ التَّنكيرِ، وتركهُ عِلْمَ التَّعريفِ.

باب الرباعى

الهاء والغين

* الهنُّبغ: شِدَّةُ الجوعِ، ويوصف به فيقال: جوعٌ هُنْبُغٌ.

* والهنُّبغ: المرأةُ الفَاجِرةُ، والهنُّبغُ لغةٌ فيه، عن كُرَاعٍ.

* والهنُّبغ: العَجاجُ الذى يَطْفُو مِنْ رِقَّتِهِ ودَقَّتِهِ، قال رُوْبَةُ:

* وبعْدَ إِيغافِ العَجاجِ الهُنْبُغِ^(٣)

* والهنُّبوغ: شِبُهُ الطُّرثوثِ يُوكَل.

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (واى)، (ونى)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ٨٠)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٥٥٥)؛ وتاج العروس (واى)، (ونى)، (وهى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وهى)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٥٠٠).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (جرر)، (ويه)، (جرا)، (روى)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٨٢)؛ وتاج العروس (جرر)، (ويه)، (روى)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٩٩).

(٣) الرجز لروبة فى ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (بغف)، (هنبغ)؛ وتاج العروس (بلغ)، (هنبغ).